

تفسير سورة العلق | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور افسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

باذن الله عز وجل نبدأ اليوم آآ يعني اول جلسة من جلسات التفسير او جلسات قرآنية احنا مش عايزين نسميها مجلس تفسير ونرجو ان يصدق علينا قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

ما اجتمع بيت ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسوه الا حفتهم الملائكة وغشيتها الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده نسأل الله عز وجل ان يكون المجلس ده مجلس بتحفه الان الملائكة والان بتنزل علينا السكينة والرحمة وان ربنا سبحانه وتعالى يذكرنا الان - 00:00:36

سرعوا قبل ان ابدأ هذه المجالس مجالس القرآن ان مجموعة من الناس بيقدعوا في بيت في من بيوت الله عز وجل في مسجد يقرأوا سورة معينة ويجيبوا اي تفسير مبسط ايسر التفاسير للشيخ ابو بكر الجزائري او تفسير الشيخ السعدي او مختصر لتفسير - 00:01:01

الامام ابن كثير او اي تفسير مبسط انهم يجتمعوا في مسجد ويقرأوا السورة ويتدارسوها مع بعض واحد يقول انا قرأت في الاية دي معنى فلان او انا قرأت في هزة الاية هزا المعنى - 00:01:21

الطريقة اللي ممكن احنا شايفينها بسيطة جدا ديت هذه الطريقة زكاها النبي صلى الله عليه وسلم ويدركها الله عز وجل يعني الاحdas اللي بتحصل والقطاعات اللي بتحصل كتير. نص النبي صلى الله عليه وسلم على اشياء معينة بيدركها الله عز وجل فيمن عنده - 00:01:36

فمنها المجالس القرآنية اللي بتقام في المساجد. هذه المجالس هي حقيقة فعلا هي الوقود الحقيقي. ويزداد الحقيقى للقلب المنطلق الى الله عز وجل لأن لازم يكون الغذاء هو القرآن. غذاء القلب هو القرآن - 00:02:01

فلما يبقى الانسان بيقدعد في بيت من بيوت الله ويتحف الملائكة ويتنزل عليه السكينة والرحمة ويدركهم الله عز وجل فيمن عنده. ببارك في هذا المجلس ببركة القرآن لأن كلام الله عز وجل. فال المجالس دي بتبقى مجالس مباركة مش عشان المتكلم فيها شخص معين او المسجد مسجد معين او المستمعين - 00:02:21

اللي بيستمعوا المجالس مجلس او حتى هم لو ما فيش مستمع ده هم كلهم بيتكلموا مع بعض وبيسمعوا لبعض كلهم وتواصوا صيغة التواصي ان كله هذه المجالس مباركة لبركة القرآن - 00:02:47

فهذه المجالس نرجو ان ربنا سبحانه وتعالى يعني يكتب لها القبول وان هي تنتشر في الارض وان نرجع تاني كان زمان الصحابة لما يجلسوا مجلس مع بعض وسيدنا عمر ابن الخطاب يقول لابو موسى الاشعري ذكرنا ربنا فيقرأ ابو موسى الاشعري القرآن - 00:03:02

وكان سيدنا عمر بن الخطاب يجمع اهل المشورة ويجمع كبار اهل بدر ويجمع كبار الصحابة عشان يتناقشوا في الآيات يسأل في مرة عن اذا جاء نصر الله والفتح ويسأل في مرة عن آيات من سورة البقرة ويسأل في مرة في آيات اخر وتتعدد الاجوبة - 00:03:19

الرأي في هذه الآيات كانوا يتدارسوها من القرآن فباذن الله عز وجل نبدأ مجلس مع بعض في سورة العلق يعني يكون الاولى والافضل ان انتم ان احنا كل مرة مسلا نحدد الصورة - 00:03:39

اللي نتكلم فيها بحيس ان انت طوال الفترة ديت بتقرأ في تفسيرها تصلي بها بترابع حفظها بترجع تاني تقىم علاقة مع هذه الصورة
مرة اخرى لأن انت لما بتترك صورة - 00:03:56

من سور القرآن فترة طويلة بتتجف العلاقة بينك وبين الصورة العلاقة اللي بينك وبين الصورة بتتجف في آخر مرة مثلاً صليت بسورة فاطر امتى؟ واخر مرة قرأت تفسير سورة سباء امتى؟ واخر مرة فتحت المصحف وقعدت تبص على معانى سورة - 00:04:11
الاحزاب امتى؟ فالواحد من كتر بعده عن القرآن بيجف. فالانسان بيعجب ازاي الانسان قبله هيعيش وهو بعيد عن القرآن هنبدأ باذن الله عز وجل سريعاً كده وقفات مع سورة العلق. والكلام في سورة العلق - 00:04:32

كلام الواحد لما بدأ يبص الناس اللي كتب في سورة العلق او عملت شرایط عن سورة العلق وجد اهتمام بالغ من العلماء والمفسرين بهذه الصورة اهتمام بالغ من العلماء والمفسرين والدعاة بسورة العلق. ليه؟ لأنها البداية - 00:04:53

ولابد ان يكون الانسان لابد ان تكون بدايته صحيحة لازم تكون بدايتك صح عشان تعرف تطلق صح. فلو تخيل انسان من البداية وماشي غلط فمستحيل هيصل انما الانسان لما يبدأ صح - 00:05:14

والطريق من الاول مسدد وموجه يصل باذن الله عز وجل. انما من الاول ماشي في طريق غلط لن يصل فسورة العلق اهميتها لأنها البداية ومهمها فكر الانسان ازاي تكون البداية بعقله لن يصل؟ فالقرآن - 00:05:30

بيعلمك ما لم تعلم وبيصرك ما لم تر فلما بتبدأ من خلال تنظر الى العالم والنفس والصفات الربوبية من خلال سورة العلق بت Shawوف بشوف الناس صح وبتعرف نفسك صح وبتقدير وبتبدأ تفهم يعني ايه ربوبية - 00:05:50

يعني ايه رب؟ ايه اول علاقة بين الانسان وبين رب؟ بين الخالق وبين المخلوق بين الخالق سبحانه وتعالى وبين المخلوق. فبتبدأ السورة تخليك تشوف صح. نبدأ مع بعض صورة العلق سريعاً كده باسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:15

اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من عرق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم كلاماً ان الانسان ليطغى هذه الآيات لغاية قبل كده لأن الانسان لما يصفعى نزل بها جبريل لاول مرة على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اقرأ. قال ما انا بقارئ. فضمه حتى - 00:06:37

اه بلغ منه صلى الله عليه وسلم الجهد ثم ارسله فقال اقرأ قال ما انا بقارئ فكرر ذلك ثلاثة حتى قال له اقرأ باسم ربك الذي خلق اقف سريعاً وقفات مع اول آية ديت - 00:07:07

اول شيء ان اول كلمة بدأت اقرأ قيل اقرأ القرأن وكأن البداية في علاقتك بالله عز وجل هي في قراءة القرآن لأنك انت هتوصل لربنا ازاي؟ ما هو انت نفسك - 00:07:25

ترضي الله عز وجل ونفسك تفهم تعمل ايه وايه هي الحقائق الكونية العظيمة الموجودة؟ كل ده موجود في القرآن. فتخيل الانسان من غير القرآن فعلاً انسان اعمى. فلو انسان بدأ بدون - 00:07:43

اتصال بالقرآن هيبقى انسان تائه. ينظر يقدر الاشياء على غير قيمتها. يغير في الاشياء يبدأ يغير في الاشياء. مش عارف قيمة الاشياء. فاول شيء اول وقفه معنا في السورة قضية القرآن. وان لا وصول لك بدون القرآن - 00:07:57

مش وصولك هيتأخر. لا وصول لك الى الله عز وجل بدون القرآن الفوائد كتير فاحنا نايه بنجمع فوائد سريعة مع بعض. سانياً ان الصورة بدأت بامر اقرأ ما بدأتش سنقرئك مسلاً - 00:08:19

فلازم الانسان يفهم ان عشان ينطلق الى الله عز وجل تجد ان الصورة مفادها اقرأ ولا تطعه واسجد مفادي الصورة بتنطلع بها كاوامر تنفذها في اوامر وفي منهيات. فالانسان اللي مش هيبدأ ينفذ اللي بيتحدى له من الاول مش هيوصل. يعني اقرأ دي سلم - 00:08:42
قم فاندر سلم. قم الليل سلم. معراج وبيصعد بك. لو مش هتطبق الاشياء دي. مهما بقى قعدت تفك او تمنى لا وصول لك يعني لما ربنا قال لسيدنا موسى انا اخترتك - 00:09:01

قال خذ ما اتيتك وكن من الشاكرين لما ربنا قال لمريم ان الله اصطفاك وظهرك واصطفاك على نساء العالمين. قال يا مريم اقتني بقنوتني لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. يبقى كل تشريف - 00:09:17

مع امر لما يجي تشريف معين ده مش معناه انك وصلت خلاص لأن ده معناه زيادة الاوامر اللي عليه فالبداية بدأت باقرأ انك لازم تقرب بالبشر. قال الله عز وجل في الحديث القدسي من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا - 00:09:34

يبقى انك اللي بتاخذ الشبر الاول بمشكلتنا في يعني مش في الالغب دايما مشكلتنا في الشبر الاول لأن ربنا بيقول من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. فانت عندك ذراع - 00:09:52

سهيل زراع من الطريق الى الله عز وجل مستنير فيه سهولة لأن فيه معية ربنا. فبتمشي في الزراع ده بسهولة فتتقرب الذراع تقرب الله اليك باع تمشي في الباع تبدأ تمشي ياتيك الله هرولة تبدأ تجري انت في الطريق - 00:10:06

فكل الطريق سهل ما عدا اول شبر لابد فيه من بذل ومشقة فلا اقتصر العقبة لازم في عقبة في الاول بتقتحمها بترمي نفسك فيها فالشبر بدأ باقرأ وبعدين قم فانذر وبعدين قم الليل - 00:10:27

لهذه الاوامر لابد ان الانسان يطبقها. العمر دي مش جاية عشان مجرد ان هي تقتل. لا تتلى وتطبق في اول تخيل اول اية في القرآن امر اعمل كذا. كتير من الناس مش عايز يسمع كلمة اعمل وما تعملش - 00:10:50

يعني هو عايز حتى لو هيسمع مش عايز يطلع باعمال عايزين نطلع بكلام لأ فاول شيء في القرآن امر تاني شيء ان اول شيء في القرآن امر لا يستطيعه النبي صلى الله عليه وسلم. قال ما انا بقارئ - 00:11:09

فلما يطلب منك اشياء انت ما عملتهاش قبل كده ما تقولش مش هينفع فكان الحل ايه اقرأ باسم ربك انك تستعين بالله حتى لو ما تعرفش لما يقول لك اشتغل في الدعوة - 00:11:31

يبقى تستعين بالله وتبدأ تبدل الاسباب لأن عندنا بعد كده علم بالقلم ده سبب يبقى لابد ان الانسان حتى لو طلب منه اشياء ما بيعملهاش قبل كده ما نقولوش صلي قيام يقول لك اصل انا ما صليتش قبل كده - 00:11:49

اقرأ القرآن اصل صعب. اطلب العلم اصل ما اعرفش. ادع الى الله اصل ما اعرفش. لا فاول امر نزل او اول كلمة نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم امر - 00:12:07

امر لا يستطيعه النبي صلى الله عليه وسلم احنا قلنا البداية كانت بيقرأ. كان المتوقع ان البداية تبقى بتقوم الليل او قم فانذر. لا اقرأ قبل قم الليل وقم فانذر. ليه - 00:12:19

ليه البداية باقرأ قبل قيام الليل وقم في اندر البداية بالتلات اوامر دول هم دول اركان الانسان المسلم الصالح المصلح تلات اركان يقرأ يتعلم كتاب الله عز وجل سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:37

يدعو الى الله يقوم الليل ليه البداية ابقي اقرأ قبل قم الليل وقم فانذر اشرنا انه عشان يمشي صح لأن انت هتدعوا الى الله عز وجل من غير قرآن هتضل - 00:12:58

هتضبيع انت حتى لو قمت الليل وقلبك انشغل عن معاني القرآن بعض الاسف يعني الناس ممكن قيام الليل يطغيه اصلا يحس ان هو ايه اذا ابن القيم بيتكلم عن احيانا الانسان اللي آآ وكثير من السلف لما كان بيقول يعني يعني ان هو يبيت نائما ويصحى نادما - 00:13:20

احب اليه من ان يبيت قائم ويصحى معجا. يعني يصحى الصبح يستيقظ معجا او يصبح معجب بقيامه ده اسوأ من ان هو لو كان راحت عليه نومة وقام ندمان على تقصيره بين يدي الله عز وجل - 00:13:47

كان افضل له انه يصحى ندمان فالشاهد ان البداية باقرأ هي اللي بتديك النور في كل حياتك بعد كده. اللي هو قراءة القرآن زي ما بيقول زي ما بوب الامام البخاري العلم قبل القول والعمل. فاعلم انه لا الله الا الله. واستغفر لذنبك. يبقى لابد ان - 00:14:05

لما بيقرأ بيتعلم من خلال القرآن. يبقى اول شيء احنا قلنا البداية بالامر. تاني شيء طب انا ما اقدرش باسم ربك تستعين بالله عز وجل تذكر اسم الله عز وجل - 00:14:25

على كل شيء على الصعب وعلى السهل. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لا سهل ما فيش حاجة سهلة الا ما جعلته سهلا يعني حتى حفظ الآيات الصغيرة دي مش سهل الا ان يسهله الله عز وجل - 00:14:40

فقضية اقرأ او اي امر من اوامر الدين بببدأ القرآن يعلمك في اول اية اية مش اول ايات اول اية في القرآن ان اي شيء لابد ان تستعين فيه بالله عز وجل. وان تذكروا اسم الله عز وجل عليه - 00:15:00

وان تستحضر دائمًا معية الله عز وجل لك اسناء السير والطريق الى الله عز وجل لازم والا ذي ما قلنا هتنسب الاشياء الى قدرتك واذا لم يكن من الله عون للفتى - 00:15:16

كان اول ما يجني عليه اجهاده لو ربنا ما اعانش الانسان اول حاجة تضيع الانسان في عقله ودماغه واجههاته. لو صار بعيدا عن الله عز وجل. اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:15:31

هنا بدأ الكلام عن الريوبوبيه وعن صفة الخلق لله عز وجل من صفات الريوبوبيه. ليه ما قالش اقرأ باسم الرحمن الرحيم. ليه من الاول في هذا الطريق الطويل اللي بدايته كانت اقرأ والنبي صلى الله عليه وسلم بيحاول يسجد - 00:15:47

عند الكعبة وابو جهل بيقول له لا ان رأيت محمدا يعفر وجاؤوا بين دوركم لاطأن عنقه. هذه البداية الى الطريق الطويل اللي انتهب اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس - 00:16:09

فسيدخلون في دين الله افواجا الطريق الطويل ده بدأ باسم ربك. ليه الريوبوبيه وليه الخلق؟ لو جينا نشوف كده اول خمس ايات او اول ست ايات لو جينا نبص كده على اول خمس ايات وست ايات. هنلاقي فيها ان كلمة ربك جت مرتين - 00:16:25

وكلمة الانسان جت مرتين في اول خمسة ايات واول ست ايات بيقى جت تلات مرات والخلق جه مرتين خلاص لأن البداية اعرف نفسك واعرف ربك والبداية دي اللي بببدأ من غيرها زي ما قلنا بيضل. اللي ما بيقاش عارف قيمة نفسه - 00:16:46

قد ايه هو فقير قد ايه هو ضعيف. قد ايه هو يحتاج؟ اللي ما بيدأش البداية دي وما بيعرفش قد ايه ربنا قدير قد ايه ربنا سبحانه وتعالى يخلق من العدم - 00:17:09

قد ايه ربنا سبحانه وتعالى له فضل على الانسان هو الذي رباه بنعمه هي دي البداية لأن بداية القرآن اعرف ربك واعرف نفسك لازم تعرف الحقيقة دي. اعرف ان الناس كلهم علق. اعرف ان ربنا جابهم كلهم من عدم - 00:17:27

اعرف ان لك رب بيربيك بالنعم. يعني انت بتربو يعني انت بتزيد في كل حاجة في جسمك وفي مشاعرك وفي افكارك وفهمك وفي قوتك وفي اموالك اي شيء النمو اللي بيحصل ومش انت بس. الكون كله والسماء بينها باید وانا لموسعون. كل - 00:17:49

الكون بيربو برعاية الله له ان ربنا سبحانه وتعالى ربه. عشان كده بتقول الحمد لله رب العالمين ربنا خلق الكون ده بصفات معينة من هذه الصفات ان الكون سنة بيكر تدريجيا. يعني الانسان لما بيتولد - 00:18:09

بيقدر تسع شهور بببدأ الاول مني ومع البويبة بيقى بعد كده العلقة تتمسك العلقة في جدار الرحم وتبدأ تكبر مضافة تتخلق والعظام يكسو اللحن. وبعدين انزل انت مستبني تسع شهور مش هينزل لك واحد في - 00:18:37

ستة ابتدائي مسلا مش هينزل يجري لأ ده لسه انت مستبني تسع شهور بقى معتقد بقى ان خلاص اه وهو ده على فكرة الانسان الملائم يعني ممكن يفتكر بقى انه ايه قاعد بيجاحد بقى له تسع شهور انه خلاص بقى - 00:18:58

ان هو بقى ينطلق لأ الانسان فطر ان هو بيربو الا ان يشاء ربى شيئا فتخيل الانسان بينزل ولسه بيعتاج يرضع ولسه بيبيكي ولا يتكلم وما بيعرفش يمشي ويبدأ يزحف ويبدأ ياه - 00:19:14

النسبة تبقى بزرة وتبدأ تطلع الجذور والساقي والأوراق وتكبر. فالكون كله بيربو ليه ربنا خلق الكون كده؟ فيه صفة التدرج دي؟ ان الشمس مش تيجي مرة واحدة وتفعل مرة واحدة - 00:19:33

يعني تخيل كده احنا قاعدين فجأة الشمس طلعت وبعدين مسلا الساعة خمسة خمسة عشرة خمسة وتلت فجأة الشمس غابت ما بيحصلش كده. بببدأ في نوع من الایه تدرج التدرج ده ليه؟ من حكمة التدرج في الكون كله في النمو ده انه يظل يحتاج الى الله عز وجل في كل لحظة - 00:19:52

من لحظات حياتي طول ما انت بتكبر انت تحتاج لربنا. طول ما قلبك بيدق. طول ما الكلية شغاله طول ما الرئة شغاله. طول ما الخلايا بتاعة جسمك بتنمو طول ما البذرة بتكبر وتبقى نبتة وبعدين شجرة طول ما السماء بتتمدد كل ده يحتاج الى الله عز وجل في

في لحظات من لحظاته. فالكون كله لا يستغنى عن ربه لحظة واحدة عشان الانسان بمجرد ما يشعر يظن جاهلا خاطئا مخطئا. يظن انه استغنى في مرحلة من المراحل لو زن اللحزة لو زن ولو للحرات بالاستغناء هيطغى - 00:20:40

يعني الانسان وهو في بطن امه يحتاج الى ربه. وهو رضيع يحتاج الى ربه فدي ممكنت بقى واضحة اه لان هو ما حدش هيوصل له وهو علقة تحتاج لربنا ولسه رضيع. طب لما يبقى شاب وبلغه اشد تلاتين سنة - 00:21:06

وراجل معه شهادات ومعه اموال. ايضا يحتاج الى ربه. هو طوال طوال رحلة حياته. والكون كله هو اشبه بالعلقة يتعلق بالله عز وجل الكون كله طوال يعني زمنه يحتاج الى ربه سبحانه وتعالى - 00:21:24

ما تسقطش ورقة الا باذنه سبحانه وتعالى. كل شيء يحتاج الى ربه سبحانه وتعالى. فالبداية برب العالمين اقرأوا باسم ربكم ومن صفات الربوبية الكتير صفة الخالق ليه الكلام دايما في البداية على الخلق - 00:21:47

الطبيعي الانسان العاقل اما يروح في اي حته او اسأل انا ايه اللي جابني هنا؟ ده سؤال منطقى اما يبص كده الطبيعي ان الانسان لما يبدأ ينظر يقف بس تلات دقائق - 00:22:10

يبصوا على دراعه وعلى قلبه وعلى ايده ورجله والشمس يبدأ يسأل اول سؤال منطقى يقول مين مين اداني هنا؟ مين اداني ده؟ مين اداني ايدين؟ مين اداني رجالين؟ مين جابني هنا؟ مين ده طبيعي - 00:22:24

انت بتدخل بيتك وتلقي حاجات جديدة اول سؤال بتسأله مين اللي قبل ما تسأل ايه الحاجة مين اللي جابها؟ تخيل انت مروح الوقت دلوقتي البيت لقيت البيت مليان اكل وشرب وهدوم وكل اللي انت عايزه. كل ما تتمناه وجده في بيتك - 00:22:41

مش منطقى جدا ان انت دخلتم مغير ولابس الهدوم الجديدة وواكل وداخل نايم وعادي ده مش منطقى ابدا اعدام يعني ده اعزكم الله دي اخلاق الانعام تدخل تلقي اكل تأكل ما فييش مشكلة مش ما بتتعذرش تفكرا ايه ده؟ ايه اللي جاب الاكل ده هنا؟ انما ربنا بيقول فلينظر الانسان البني ادم - 00:22:56

ادم ينزر الاول الى ايه؟ الى طعامه. ده طبيعي مش بيتحط له اكل يقوم داخل واكل وماشي وخلاص دى بقى ايدين ورجلين قام شغال وخلاص لأن طبيعي ان يقف يسأل - 00:23:20

فالفطرة الطبيعية لما تضغط عليها بصفة الخلق تستجيب ده طبيعي عشان كده الكفار كانت البداية معهم بالضغط عليهم ولان سألتهم من خلق كانوا يقولوا ربنا. فتبدأ تقول لهم بقى وبما ان - 00:23:36

اذا هو اللي خلق اذا له الامر؟ الله الخلق والامر. لما يفسد فطر الناس. تيجي تقول له مين اللي خلق؟ يقول لك ما اعرفش ده ضايع ده ده يحتاج بقى ان ايه من قبل الاول - 00:23:53

انما الكفار المشركين اعتن الناس وبالطبع اليهود والنصارى ودول كانوا اعداء الاسلام تسألا مين خلق يقول ربنا تبدأ تكمل فبدأ الغرب دلوقتي عايز يمسح من الناس ذكر الخلق طغيان الاسباب اللي وصل له الناس - 00:24:10

اعتقد انه ممكن يعمل كل حاجة انه يرجع يكتشف سر الحياة انه بيطلعوا في الكون يقول لك بنبحس عن مكان اخر نعيش عليه غير الارض حتى اللي يسموه ايه؟ يسموه غزو الفضاء - 00:24:32

غزو ليه مش اكتشاف شوفي خد بالك من التعبيرات الانسان لما بيبعده عن الاتصال بلا قرآن عدائى غزو غزو ليه؟ انت بتغزو مين؟ انت بتعادى الله قصدك تغزو الفضاء هو انت ليه معتقد دايماً انت ليه ناسي ان لك رب - 00:24:53

في ناس ان لك رب هو اللي خلق كل شيء يعني انا شفت آآ فيلم تسجيلي علمي بيشرح الكون وال مجرات والمسافات وايه الكواكب في مهر انت طول ما انت بتتفرج على الفيلم عمال تقول سبحان الله - 00:25:13

غضب عنك اجيابر. فتلقي الرجل اللي عمال يشرح في اخر الفيلم بتاع ساعة ونص بيقول ايه ولا نعلم من الذي اتى بهذه الاشياء ولا نعلم ايه اللي هيحصل ولا كيف اتينا ولا ايه ولا كيف كانت البداية ولا ايه اللي هيحصل - 00:25:33

يا نهار ابيض! مش عارف انا سألت طفل صغير الفترة يقول لك ربنا اي حد تعال يا عم محمد ايه اللي عمل يقول لك ربنا؟

اي حد تسأله - 00:25:52

وعلماء في الفلك فطغيان الاسباب. وهنا لما نيجي نبص كده نبص على المعاللة ديت الذي خلق بيقى دي القدرة المطلقة خلق الانسان من عقل بالنسبة للانسان العقل ده العجز المطلق. ما هو العلاقة دي يا جماعة ده شيع كده حته لحمة متعلقة في جدار - 00:26:05
والسائل ودمي بينزل وهو في لحظة يعني معرض انه ينفك وينهار وينزل شفت مشهد كده مشهد يعني واحد اترمى في شلال وشلال جارف والشلال عمال يخبط يمين وشمال وبعددين لقي حته شجرة طالعة قام ماسك فيها وفي لحظة الشجرة عمالة تبدأ تفك تفك وحظه بقى جه مسلا - 00:26:32

اي حاجة بدأت تأكل في عارفين انت المشاهد الدراما ديت والا ثارة ديت وعمال بقى يتفرج على الشجرة وهي بتتفك هو ده الانسان متعلق حلقة في كل حاجة يعني في كل خطوة من خطوات حياتي هو كده. بس هو احياناً غطاء الاسباب بيعطيه - 00:26:53
فالعقل ده العجز المطلق. فالانسان عاجز الذي خلق الانسان من عقل. اقرأ وربك الاكرم. ربنا كريم. الذي علم بالقلم. الانسان جاهل طب عندنا معادلة الانسان عاجز الانسان جاهل الله قدير الله كريم كان المتوقع - 00:27:14
كانوا يطبعوا ربه تفاجئ ان اية رقم ستة بعد المقدمات الخمسة دي كلا ان الانسان ايه ليطغى اه انا عايز اقول كلمة بس ما ينفعش تسجل ده الانسان ده فاهمين انت مش انا - 00:27:40

مش ممكن ايه ده ايه الدنو ده في المعاملة؟ ايه ده عاجز جاهل خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين. ايه ده دي بيسموها في اللغة ايه ده الفجائية من نطفة - 00:27:59

فاذا هو عارف ابنك مسلا وانت ما عملتلوش حاجة انت تخلقونه؟ ابنك بقى انت عمال جبت له البامبرز ورضعته وتصرف عليه وتوديه حضانة وتدخله ابتدائي ويحروا عايز شنطة وعايز جزمة وعايز - 00:28:24
مش عارف ايه وتقعد ويطلع. واول فلما اشتدعه رماني تخيل اول لما يبدأ يكبر يبدأ يطغى عليك وما يعبركش ويقصو عليك ايه ده بقى انت عايز تقول على الشخصية دي ايه - 00:28:45

انت بقى براحتكم كل واحد يحط بقى اللي هو ايه فتخيل لما الانسان يعمل كده مع ربه دي البداية معقول بصق النبي صلى الله عليه وسلم في يده وقال يقول الله عز وجل يا ابن ادم اما تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا؟ ايه؟ انسىت - 00:29:03

معك ايه اللي اعمالك؟ عشان كده كلا ان الانسان ليطغى شوف الانسان تلات مرات خلق الانسان من على قبر بقى الانسان من علاقات. علم الانسان ما يبقى الانسان جاهل. كان المتوقع الانسان يطبع كلا ان الانسان - 00:29:28

انا لا يطغى. ايه ده! ايه المفارقة الرهيبة دي بين المقدمات والنتائج ايه المفارقة الرهيبة دي نسي انه خلق من عدم نسي ان ربه اكرمه نسي حينما كان نطفة كان لا يستطيع ان يدفع عن نفسه اي شيء حتى الهواء ما يعرفش يعمل حاجة لنفسه - 00:29:49
فالضغط على الفطر بصفة الخالقية تخلی الفطرة اللي فيها بقايا فترة سلیمة تستجيب في البداية في القرآن بدأت بالخلق عشان كده. وايضاً الخلق خليك مع ربنا مش خايف من حاجة - 00:30:16

الخلق بيديك يقين في قدرة الله. الخلق بالزات. يعني الرحيم واللطيف والرؤوف كل دي صفات لترحمك او في لطف او في حاجات مخلوقة ربنا بيرحمك بحاجة معينة بسبب معين الخلق والايجاد من عدم حاجة مش موجودة وربنا جابها - 00:30:35
لا يستطيعوها الا الله عشان كده لما سيدنا زكريا قال ان قال قد خلقتك من قبل. فكرروا بالخلق. اتكلموا عن صفة الخلق. لما تعجب زكريا ازاي يجي له ولد ومراته عاقر ويبلغ - 00:30:58

من الكبر عتيا قال قد خلقتك من قبل ولم تك شيئاً فالذكير بصفة الخلق صاحب الجنات والانهار والنخيل والعنب والاشجار قال ما اطن وانت معي اسباب الاسباب دي لا - 00:31:18

تروح ابداً قال اكترت بالذى خلقتك انت نسيت اصلك؟ انت جاي منين؟ الحاجات دي جت منين اين خالقها اين مبتدأ خلقها؟ ونشأتها فين صفة الخلق تلاقيتها كتير خلق. وبعددين شف الجمال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق هنا قالوا المفعول محظوظ يعني خلق كل حاجة - 00:31:38

وبعدين خلق الانسان طب ما كان ربنا قال الذي خلقه الانسان من ضمن اللي ربنا خلقه. ليه التركيز على الانسان؟ كان فيه عنابة خاصة بخلق الانسان وكأن اللي خد العنابة الخاصة هو اللي طفى - [00:32:08](#)

يعني كان المتوقع ربنا خلق كل حاجة. وخلق الانسان بعنابة خاصة وتسجد لما خلقت بيدي حاجة خاصة نفح فيه من روحه سبحانه وتعالى. العنابة الخاصة دي كانت تستوجب مزيد شكر - [00:32:28](#)

انما الكون كله يقول اتينا طائعين. والانسان اللي خد العنابة الخاصة يصفع ايه المفارقات العجيبة دي خلق الانسان كمال العنابة من علق اصله وخلق الانسان يعني كل الناس فلما تيجي تبص على الوزير والرئيس وفلان والطبيب والمهندس كلهم علق - [00:32:49](#) ودي مقدمة عشان لها تيجي تعامل مع امثال ابي جهل اللي هييجوا دلوتي ابو جهل اللي منع مش هييجي الوقتي يعني هييجي السلام انا قصدي هييجي يعني هييجي معنا في الآيات - [00:33:19](#)

تعامل مع امثاله تعرف انه اصله علقة. فتعامله على قده تدي له حجمه الحقيقي. واحنا قلنا القرآن بيخليك تبصر الاشياء على حقيقتها. فتدى لفلان حجمه كده سيدنا موسى بيقول لهم بيقولوا لبني اسرائيل انتم خايفين من الهايلمان ده يعني فرعون واللي معه ؟ عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض يجيكم بس - [00:33:29](#)

يعني هو يشيله ويجبلكم مكانه. ده عند بنى اسرائيل ازاي يعني ؟ تقدر مش متخيلاً ان بباب بسيطة جداً ان ممكن الموضوع عادي. يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض عاد قالوا من اشد منا قوة. ربنا اهلكم بايه - [00:33:58](#)

بهوا شوية هوا ما عرفش يقف قدام شوية هوا يعني فالانسان بيطغى يا اخي انا قرأت اثر مضحك في في الطبرى الاسرائيليات ان سيدنا موسى ومعه بنى اسرائيل وبيجروا فضرب البحر ففرق البحر. فدخل موسى وبني اسرائيل - [00:34:16](#) انا متوقع ان فرعون اول لما يشوف المشهد يقول الله ده ايه ده! ويقول بقى امنت فرعون لما شاف المشهد ده التفت الى جنوده وقال الا ترون البحر فلق فرقا مني - [00:34:40](#)

شايفين طب ما هو اتفرق لموسى قبلك يعني مش فاهم يعني ايه كأنه من شدة خوفه من بدرى يعني من مسيرة شهر ايه ده! ايه الغباء ده العجيبة ان اللي معه صدقوه ومشيوا. يعني انا مش متخيلاً يعني انا مش عايز اطلع بس برة. يعني الواحد لما بيقرأ في سورة الزخرف - [00:34:59](#)

فرعون بيقول ايه آآآ الآيات الي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي بيقول لولا القى ده هو دلوتي لما بيقول ان موسىنبي فيبيقول لهم بقى شف بقى الخطاب العقلي اللي بيقنعهم فرعون بيقول لهم ايه؟ فلولا القى عليه اسورة من ذهب - [00:35:21](#) او جاء معه الملائكة مقتربين. ده هو بيعمل مقارنة. بيقول لهم ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبین. فلولا فالقى عليها سورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقتربين - [00:35:45](#)

انا حاسس ان ده خطاب اطفال. بيضحك على شوية عيال. بيقول لهم اه لو كان معه دهب او معه يعني العجيب اللي نلاقيه بعدها ايه؟ ان الناس بتتسقق فاستخفف قومه فاطأه - [00:36:01](#)

ده صدقوه ايه ده! صدقوا الكلام ده! يعني انا مش متخيلاً! صدقوا الكلام ان اسورة دهب تنزل او صدقوا الكلام ده فاستخفاف قومه فاستخففهم وهم كانوا خفاف العقول. فاطاعوا انه كانوا قوماً فاسقين - [00:36:11](#)

فالشاهد ان القرآن بيصررك تعرف حقيقة عاد وفرعون واي امثال ابي جهل حقيقتهم علق. وتهترف قدر من تعبد والى من تسجد ومن انزل عليك القرآن انه الذي خلق قدرة مطلقة يفعل ما يشاء في الكون - [00:36:30](#)

مشكلة سيدى ابراهيم شايف النار ومش خايف. اللي خلقها يطفئها. الموضوع عنده هو خلاص رأى الاشياء على حقيقته فخلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم. يبقى انت كنت ممتنع عن القراءة عشان حاجتين. عشان عجزك - [00:36:55](#)

عشان انت عاجز وعشان انت جاهل فربنا بيقول لك ربنا قدير وربنا كريم فاسلك هذا الطريق تخيل انت ماشي في طريق ربك اللي طالما رباك بنعمه الذي طالما رباك بنعمه سبحانه وتعالى ربك قدير. وربك كريم - [00:37:16](#)

يعني لما ربنا قال لسيدنا موسى اذهب الى فرعون انه طفى. سورة طه فسيدنا موسى طلب طلباته رب اشرح لي صدري ويسر لي

امری واحلل عقدة من لسانی یفقة قولی واجعلني وزيرا من اهلي هارون اخي. انشد به ازري - [00:37:49](#)
فلما طلب الطلبات دی فربنا بیقول له قد اوتيت سؤلک يا موسى ولقد مننا دی مش اول مرة ولقد مننا عليك مرة اخری اذ اوحبينا الى
امک ما یوحي ان اقذفیه في التابوت فاقذفیه في اليم فیلقیه اليم في الساحل. یبقي الذي طالما رباك بنعمة - [00:38:05](#)
يعني ربنا ابتدی النعم عليك وانت ما عملتش حاجة. وانت لست ما عملتش اي حاجة. افلا يتم نعمته عليك وانت تطیعه يعني ربنا لما
بیقول للنبي صلی الله عليه وسلم الم یجدرک بتیمها فاوى؟ ووجدرک ضالا فھدى. ووجدرک عائلنا فاغنى. مش دی انت - [00:38:25](#)
انت لست ما عملتش حاجة وربنا اداها لك. فلما تعمل هيديك طبیعي فالذی ربک بنعمة من قبل ان تفعل شيئا. افلا يتم نعمته عليك
وانت تطیعه اقرأ وربک الراکم توکل انت بس على الله وربک کریم. الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم یعلم. بعضهم اشار ان معاملة
ربنا قد تكون باسباب وقد - [00:38:48](#)
بغیر اسباب. علم بالقلم علم الانسان ما لم یعلم کلا ان الانسان یطغی علم بدون افتقار طغیان من الايات بتتكلم عن العلم وهو علم
الانسان. اللي هيتعلم العلم وهذا العلم لا یزيده سجودا ویزيده اقترابا زی ما في اخر السورة السورة - [00:39:16](#)
بیقرأ وختمت واسجد واقترب. یبقى اللي بیقرأ بیسجد ویقترب اللي بیتعلم بیزداد انما العلم الخشیة زی ما قال ابن مسعود انما
یخشی الله من عباده العلماء سورة فاطمة یبقى العلم الذي لا یزيدک خشیة یزیدک طغیان والعياذ بالله - [00:39:43](#)
علم الانسان ما لم یعلم. کلا ان الانسان یطغی. ليه الانسان یطغی يا جماعة ليه انسان یبدأ یحсс ليه یبدأ تشووف افعال الانسان انه
بیطغی في علاقته بالله؟ ایه ایه السبب الرئیسي - [00:40:05](#)
هل رآه استغنى؟ رآه الھادي. عایدة على مین یعنی لو عایزین نشیل الھاء ونحط الھاء ده ضمیر عایزین نشیل الھاء دی ونحط اسم
مش ضمیر ایوة رأى الانسان نفسه یعنی شاف نفسه - [00:40:19](#)
بمجرد ما تبصر بس وتعتقد في قدراتك هتبأ تطغی. تشووف مسلا واحد مريض على السرير يا رب يا رب يا رب. اول ما رجله بس برة
المستشفى ده هو لآ ده هو لو كان نايم وبدأ یقعده - [00:40:46](#)
بیبدأ ینسى انسى الاحتیاج. اول ما یحсс بالاستغناء بالصحة او الاستغناء بالمال بیبدأ یطغی غشاوة الاسباب اللي بتخلی الناس تطغی
لان المشرکین في نص البحر قالوا يا رب المشرکین اما جم في نص البحر قالوا يا رب لما فقد الاسباب قال يا رب - [00:41:06](#)
طبعی ان ای حد بیفقد الاسباب بیقول يا رب ان بقی فيه ناس تدخل نص البحر وما تقولش يا رب دی ده مصیبة تانية. ده زی لاما
تیجي تسأله مین اللي خلقه؟ یقول لك ما اعرفش - [00:41:35](#)
دول انا عایز اقول دول شواد الفطر اصلا فطبعی ان الانسان لما بیبعد عن الاسباب بیفتقر. ربنا بیقول لك لابد ان تنظر الى الاسباب
على انها لا تساوی شيئا الا بالله. لازم - [00:41:47](#)
ولا ایه يا عم علاء مش معنی ان یعنی مش معنی کده ان لآ مش معنی ان شویة عضلات انك لآ الموضوع مش کده یعنی فلازم الانسان
ما یطغاش بالاسباب. کلا ان الانسان یطغی السبب الرئیسي - [00:42:05](#)
هل رآه استغنى الانسان ده بقی تذكره بايه؟ او هو یرجع ازاي ان الى ربک الرجعی. لازم یفتکر ان يوم ہيرجع لربنا خد بالک ان الى
ربک الرجعی دیت خطاب للانسان الطاغیة - [00:42:18](#)
خطاب للانسان اللي هو بقی في الاول اهو انسان فقیر جاھل عاجز بادی یجاهد وبادی یتقرب الشبر الى الله فالمجاهدة دی ربنا
بیقول لك انت هترجع لربنا وهیعطیک ثواب كل خطوة خطتها. ولا یظلمون نقیرا - [00:42:38](#)
ولا قطمیرة ما فیش حاجة هتظلمها فان الى ربک الرجعی. ربنا بیقول لك الانسان اللي بیطغی ده افتکر ان فيه يوم هترجع لربنا.
وھتتسأل. هذا الانسان الذي طغی. فعلاج الطغیان تذكر الدار الآخرة - [00:42:59](#)
انا الى ربک الرجعی ارأیت الذي ینھی عبدا اذا صلی من اول سورة في القرآن وربنا بیعرفك ان الطريق ده الناس مش هتسیبک تمثی
فيه ربنا من اول سورة بیعرفك ان في اعداء قاعدين لك على الطريق - [00:43:20](#)
والاعداء دول مش مسلا لما تیجي تدعوا الى الله یمنعوك؟ او لما تیجي تطلب العلم ہیمنعوك؟ او لما تیجي تأمر بالمعروف وتنھی عن

المنكر هيمنعوك؟ لا لا لا ده بمجرد ان - 00:43:41

تصلي هيمنعوك ارأيت الذي ينهى عبادا اذا ايه عبادا مش عبادا صلى عبادا اذا صلى يعني بمجرد ما يبدأ يصلي هيبدأوا ينهوك عن الصلاة. فيه اعداء قاعدين لك. مستنيين لحظة دخولك المسجد يمنعوك. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان - 00:43:56 قعد لابن ادم باطريقه كلها. قاعد لك باطريقه ايه؟ كلها. مش قاعد لك في سبل الاصلاح وسبل الصلاح سايبك لا. فيه ناس هتنهاك حتى عن الصلاة ارأيت الذي ينهى عبادا اذا صلى - 00:44:21

فرينا بيقول له اللي ببنهى عبادا اذا صلى ده ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى مش جائز اللي انت بتنهاده ده يكون هو اللي صح. وشوف الخطاب يعني واحد بيعادي الاسلام وشوف الخطاب - 00:44:45 ربنا بيقول له ايه عارف زي سورة سباء وان او ايامكم لعلى هدى او في ضلال مبين. ربنا بيقول لهم انت تقول لهم واحد فينا صح وواحد فينا غلط لان ما ينفعش حاجة اسمها اتنين صح - 00:45:00

انت اللي صح يا عم ابراهيم الحمد لله وحده والصلاوة والسلام على من لانبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم مرة تانية الصورة دي بتديك البداية الصح واللي هيبدأ من غير سورة العلق هيضل - 00:45:19

البداية قد ايه الانسان فقير وقد ايه الانسان عاجز. وقد ايه الانسان جاهل. البداية قد ايه ربنا كريم. قد ايه ربنا حليم. على هذا الانسان الذي يصغي. البداية ان الاسباب - 00:45:36

يا جماعة دي البداية يعني يعني ستلاف اية وشوية ستلاف متين اية وشوية ومية واربععاشر سورة دي البداية بداية هذا الطريق الطويل. يعني دي اسس. يعني دي العمود اللي بيغيب منها انهيار - 00:45:56

فيه اركان وفيه واجبات وفيه سنن دي اركان دي عواميد ما ينفعش تغيب عن آآ عن قلوب الناس وعن افعالها البداية ان في ناس مش هتسبيك البداية ان الناس دي هتنهاك حتى عن الصلاة. والبداية اهمية الصلاة - 00:46:13

اللي بدايته ما فيهاش صلاة قوية سواء في الفروض او في قيام الليل دي بداية ضعيفة لا تكمل عبادا اذا صلى وربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم في الاخر بالسجود - 00:46:37

لا تطعه واسجد كأنها واسجد اي واستمر في السجود يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يدين السجود ودي البداية كبداية من غير صلاة بداية لا تتمرد يعني انسان لا يقرأ القرآن - 00:46:54

في القيام يعني لا يقوم الليل بالقرآن ده بداية ضعيف هيكملا ازاي ما فيش بداية اصلاً مشرقة ولا محرة ولا اي بداية ارأيت الذي ينهى عبادا اذا صلى نرجع بقى للخطاب ربنا بيقول له - 00:47:14

يقول اللي ببنها يعني ارأيت ان كان على الهدى اللي انت ما قلوش بل هو على الهدى وهو حتما على الهدى صلى الله عليه وسلم شف الخطاب طب فكر. طب مش جائز هو صح - 00:47:33

زي ما مؤمن قال فرعون قال لهم طب في احتمالين اياك وصادقا يصيّبكم بعض الذي يعدكم يعني هو اياك كاذبا فعليه كذبه. بس فيه احتمال والاحتمال الثاني عاقبه مش سهلة - 00:47:48

في احتمال فربنا بيقول له ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى وفيه قول مش معناه ان هو كنقاش عقلي لأن ده معناه ارأيت ان كان على الهدى افتنهاد لاجل ان يصلى ولاجل ان يأمر بالتقوى؟ الاجل هذا تنهاد؟ اي عقل - 00:48:05

تحتويه ايه اللي يعني واي تفكير تفكير؟ يعني عشان بيسلي تقوم تنهاد يعني اخرجوا اال لوط من قريتكم. ليه؟ انهم اناس يتظاهرون. الاجل انهم يتظاهرون؟ فلاجل انهم يصلون يعني فلان متشدد ليه؟ اصله بيتكلم عن الدار الاخر. بجد والله - 00:48:29 فلان آآ متشدد ليه؟ اصل بيقول حرام وحلال امال نخلية الحال والحال مش فلان متشدد ليه؟ اصل بيقول كلمة كافر. طب ما القرآن مليان كلمة كافر امال هو يعني امال كل واحد يعني ولا ايه - 00:48:53

فتتجد يعني انت بتنهاد ليه؟ عشان بيسلي المشركين في مكة فزعوا فزعوا من صلاة ابي بكر في ساحة الدار كان يصلی صوته يبلغ الناس كان رجل اسيف فكان النساء والصبيان بيجوا عشان يسمعوا صلاة ابي بكر. فخافوا من صلاته - 00:49:13

شف خافوا يعني ايه الناس مش خايفه من دعوتنا. احنا مش هم كان زمان صلاتهم تغير مجرد صلاته. عشان كده لما قوم شعيب حسوا ان هو اتغير. فقعدوا يدوروا ايه الحاجة اللي غيرتهم؟ لقوها الصلاة. فقالوا له اصلاتك تأمرك؟ كان ما فيش حاجة اتغيرت فيه غير الاليه - 00:49:42

غير الصلاة والصلاه دي المحرك الاساسي اللي بيأمره وبينهاه. لقوا ان الصلاة بتغير فيه فعلا الصلاة بتتأمر بالمعروف وتنهاك عن المنكر فقالوا اصلاتك تأمرك لأن الصلاة اللي بتتأمره ان نترك ما يبعد اباونا او ان ن فعل في اموالنا ما نشاء - 00:50:02

انك لانتن ايه اللي حصل لك؟ ايه الحاجة اللي غيرتك دي؟ ليه الصلاة غيرتك كده؟ انك لانت الحليم الرشيد اما قيل اي لكت انت الحليم الرشيد وايه اللي غيرك او استهزاء انك انت الحليم بشر - 00:50:21

فالشاهد كانوا ينهونهم عن الصلاة كانت الصلاة بتغير ليس فقط في انفسهم ولكن في غيرهم. تخيل لما مشهد الصلاة يغير الناس ارأيت الذي ينهى عبذا اذا صلي؟ ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى - 00:50:35

ارأيت ان كذب وتولى؟ طب اللي بينها ده بقى طب هو بيعمل ايه طب انت هو وحش عشان بيصلبي؟ طيب هو وحش. انت بقى بتعمل ايه عارف لما بيجي مسلا مزيعة - 00:50:56

قمة التبرج وبعدين بتستضيف واحد اسلامي وهي الحلقة كلها ان هو وحش ان هو متشدد وجاهل ومخرف ومخرب وهيدمر الاقتصاد طيب ماشي هو وحش. انا وحش ايه الطرح بقى اللي عندك - 00:51:11

يعني ايه البديل انا انا دلوقتني مش انا وحش يعني زي سيدنا شعيب بيقول لهم لا يجرمنكم شقاقي ان يصييكم مثل ما اصاب قوم نوح يعني مش معنى انك تكرهه - 00:51:31

انك تخشن النار. يعني دلوقتني انا وحش. تقوم ترمي نفسك في جهنم يا سيدى اعبد الله انت. طبق انت الاسلام فانت دلوقتني انت بتكرهني. طب اطرح انت بقى الطرح انت بتقول مش هو ده الاسلام خلاص. قل بقى اومال الاسلام ان احنا نقلع يعني ولا ايه مش فاهم؟ يعني ايه علاقة طب وانا وحش؟ ايه الطرح البديل - 00:51:46

فرينا بيقول له ارأيت ان كذب وتولى؟ طب هو عمل ايه غير ان هو كذب وتولى؟ يعني هو ده البديل؟ يعني انت بتنهاه وشاييف ان هو ده البديل الم يعلم بان الله يرى - 00:52:13

يبقى السورة دي حتى الان فيها نوعين من التهديد. الاول ان الى ربك الرجعى. ده يوم القيمة وطوال هذه الفترة الم يعلم بان الله يرى؟ الشعار ده يا جماعة يعني ده مش بس حتى نخاطب به الاعداء انت - 00:52:29

لو شعارك قبل اي فعل بتفعله الم يعلم بان الله يراه يعني الشعور ده يدفع اللي بيخشى اللي اللي بيغادي الاسلام انه يخشى الله خوفه من ربنا ان ربنا شاييفك - 00:52:47

ربنا يحاسبك على كل كلمة بتتعلها وزاد للانسان في الطريق الى الله عشان يخلص كلامه. يخلاص كلامه وافعاله الى الله عز وجل. تخيل شعارك في حياتك الم يعلم بان الله يراه - 00:53:03

انت مش عارف ان ربنا شاييفك كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية. ان الله يدافع عن الذين امنوا ابو جهل قال انا اكتر هذا الوادي ناديا. ما حدش يعرف يعمل لي حاجة - 00:53:22

النبي لما نهره واغلظ له القول عند الكعبة فقال الم تعلم باني اكتر هذا الوادي ناديا لان رأيت محمدًا يعفر وجاء بين ظهوركم لاطنان عنقه ان الله يدافع عن الذين امنوا - 00:53:40

كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية دفع بقوة ويؤخذ بناصيته ويلقى في جهنم والعياذ بالله. لنستعن بالناصية. ناصية كاذبة خاطئة فليدعوا ناديه سندعوا الزبانية. تنزل في الخطاب كأنه اذا كان عندك من الناس فان هناك زبانية ينتظرون - 00:53:57

يدفعونك الى جهنم دفعا والعياذ بالله وانت لا تستطيع ان تدفع عن نفسك. ولا النادي الذي معك يستطيع ان يدفع سندعوا الزبانية. الزبانية اصلا من الزبنة اي من الدفع بقوة - 00:54:20

سندعوا الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب. يبقى ربنا في ختام السورة خاطب خطابين. خطاب للذى نهى وخطاب قابل الذى نهى

خطاب لابي جهل وخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. خطاب لمن سار على درب ابي جهل وخطاب لمن سار على درب النبي صلى الله عليه وسلم. خطاب - 00:54:37

من سار على درب ابي جهل اعلم ان الله يراك. وان الله سيهاقبك ولن استمررت على ما انت عليه سوف ينزل بك عقاب الله. مهما كان معك من قوة ومن اسباب - 00:54:57

قضية الاسباب في الصورة واضحة جدا الاستغناء بالاسباب. وان استغنى بما معه من من اقوام ابو جهل خطاب لمن سار على درب النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم ولمن سار على دربه لا تطعه واسجد - 00:55:13

الجمال في في ختام الصورة ان مجاهلة قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما تسجده ما قالوش حتى ما تصليش. قال لان رأيتكم محمدا ايه يعفر وجهه يعني سجود فجه الامر بنفس الشيء اللي نهاك عنه انك تعمله - 00:55:31

ده الاول يعني هو مسلا ما تتكلمش في الولاء والبراء مسلا. تقوم انت تتكلم في ايه؟ في مش في العقيدة في الولاء والبراء. يعني نرکز لان هو لما بينهاك عن شيء هو عارف خطورته - 00:55:49

تقوم انت تعمل ده يبقى هو لما بينهاك لما يقول لك مسلا ما تتكلمش مسلا عن آآ احكام الاسلام في التعامل مسلا مع غير المسلمين. تقوم انت تتكلم في احكام الاسلام طالما غير مسلم - 00:56:07

السلام ورحمة الله وبركاته يقول لك فهو هو لما بينهاك عن شيء هو مش بينهاك اعتباطا ده هو عارف خطورة اللي بينهاك عنه. وعارف تأثير اللي بناك عنه تقوم انت تعرف ايه؟ يعني احيانا ما تباقاش واحد بالك من قيمة حاجة الا لما يقول لك ما تعملهاش - 00:56:28
انت مش واحد بالك من قيمتها اصلا فهو بيفيدنا. يعني هو لما يقول لك ما بنعملش حاجة انت بتنتفاد. بتعرف قيمة الحاجة دي بقى تعرف قيمتها. ولما ربنا قال له اسجد عرفه قيمتها. قال له واسجد وايه؟ واقترب - 00:56:47

يبقى احيانا انت ما تباقاش عارف قيمة الاعداء الله بينهاك عنه لان هو جرب تأثير ده في نفسه وفي غيره. هو عرف يعني لما يقولوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه هم عارفين - 00:57:04

تأثير القرآن لما يقولوا له انت بقرآن غير هذا هم عارفين تأثير هذا القرآن وجريه في نفسه وفي غيره. هو جربه فانت عارف قيمة ده. فده يجعلك تزداد تمسكا بما نهاك عنه - 00:57:18

دي النقطة الاولى. النقطة الثانية اللي مش مسلا كللا لا تطيعه وجاهده وحاربه خلاص ولا تشغل به. وكأن وبعدين مش بس واسجد. ده بسجد وايه واقترب ده معاني ايمانية عالية. يعني كأن انشغالك بعلاقتك بالله وبالوصول الى الله وبالقرب من الله شغلتك عن - 00:57:38

اي شيء اخر حتى لو كان تهديد بالقتل انت متخييل قصدي ايه؟ يعني شعورك انك نفسك انك توصل لربنا. واخيرا لقيت الطاعة اللي هتوصلك الى ربنا اول لما تلقي طاعة هتوصلك لربية تقوم ماسك فيها حتى لو كان هذه الطاعة تحاط بمخاطر منها القتل - 00:58:02

احساسك وانشغالك بنفسك انك توصل لربنا شغلك عن اي شيء اخر يعني مسلا قطر مسلا هيوديك اسكندرية وانت لازم تروح اسكندرية. فيقول لك الطريق ده القطر ده القطر ده عليه قطاع طرق وناس هتطلع انت عملت سؤال. يعني الطريق ده هيوصلني؟ يقول لك بس ده فيه ناس يعني القطر ده بيوصل - 00:58:24

بس خد بالك انت لو ركبت في ناس هم يقولوا لك في ناس بتموت وانت تقول لهم ايه؟ يعني الطريق ده بيوصل؟ يعني الطريق ده بيقرب يقول لك بس الطريق ده فيه مخاطر تقول لهم الطريق ده بيقرب. انت انشغالك - 00:58:47

بقربك وبتحصيل اسباب القرب من الله. شغلتك عن اي شيء اخر حتى لو كان تهديد بالقتل. انت مشغول واسجد واقترب ربنا ذلك على وسيلة القرب منه سبحانه وتعالى افتتنشغ عنها لامر علقة - 00:59:00

بعد ان دلني الله عز وجل على امر يقربني منه سبحانه وتعالى. اشغل عن هذا الامر وعن قربى من ربى الذي خلقني واكرمني زي ما في اول السورة. اشغل عنه لامر شخص كائنا من كان - 00:59:20

والجمال في آآ صورة زي ما كان الدكتور حازم جزار الله خيرا كان بيعلمنا يعني يقول لك الجمال في في شكل السجود بالزات ان السجود ده انت ساجد دي الحالة الوحيدة اللي انت ما انتاش شايف فيها اللي وراك او شايف اللي حواليك يعني وانت صلي وانت واقف لو جه واحد يضربك ممكن تتحرك بسرعة وانت - 00:59:41

واقع ممكن تتحرك وانت جالس وشايف وممكن تتحرك انما وانت ساجد ده انت قمة الاستغراف في الصلاة خلاص انت مش شايف يعني هو هييجي يموتنى وانا ربنا بيقول لي استمر على السجود - 01:00:01

وكذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا في حديث البخاري يضع عليه سلا الجزر وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا من جمال ايضا الامر في كلام لا تطويه واسجد واقترب - 01:00:14

ان الصورة ما بدأتش بلا تطعه واسجد واقترب لا وده الكلام عن تهييج المعاني اليمانية بداخلك بتديك الطاقة انك تفعل هزه الافعال يعني الكلام اقرأ تتعلم وتقرأ القرآن وتفهم وتقرأ عن صفات الله وتعرف قد ايه ربنا قدير قد ايه ربنا كريم وتعرف قد ايه الانسان علقة وقد - 01:00:30

الانسان جاهل وقد ايه الانسان عاجز بعد كل هذه المقدمات لما ربنا يقول لك لا تطعه واسجد واقترب تستطيع ان تطبق هذا الامر بسلامة زي ما امنا عائشة قالت اول ما نزل من القرآن المفصل فيه ذكر الجنة والنار ولو كان اول ما نزل لتنزا لقلنا لا - 01:00:53 لا تشربوا الخمر الا قلنا نشرب فالبداية قبل لا تطعه انك لازم تعيش في معاني القرآن عشان تطبق هزه الافعال دى مش زرار بتعمله جواك اه اذا كزا ازا لا الموضوع مش كده - 01:01:12

الموضوع لابد انك تتعرض لاقرأ لمعاني القرآن وانك تعامل ربنا سبحانه وتعالى وتبدأ تصلي عباد اذا صلي وتبدا يعني تقف في وجه الاعداء شبرا بشبر وذراعا بذراع واحدة فهذه المجاهدة وهذه المعاني بتخليل جواك القلب قابل - 01:01:26 كلمة لا تطعه واسجد القاري فلما تنزل لا تطعه واسجد واقترب تقوم انت تعمل ايه على طول عشان كده اية الایه السجود تقوم ساجد مباشرة خلاص انت الآيات اللي قبلها كانها سفلة قلبك لقبول هذا الامر فلما يجي يقول لك لا تطعه واسجد واقترب ما عادش جواك اسئلة ما عادش طب ازاي - 01:01:46

طب ما ممكن طب ما ممكن طب ما ده ممكن ان انا اموت طب ما اقعدش الاسئلة طب اصل المصالح والمفاسد ما عادش الاسئلة دي جواك خلاص الآيات اللي في السورة خلاص ما هي وطأت اشد وطئا وطأت داست على كل الافكار السيئة والموسعة اللي في قلبك - 01:02:06

نسفا تنزل هذه الایة تجد قلب يستقبلها فتنزل بعد هذه السورة لا تطعه واسجد واقترب تقوم تسجد وتقترب فعلا وتزداد قربا من الله عز وجل بالسجود بعد هذه المقدمات ودي خطورة ان الانسان على طول يبقى منشغل بمعاني القرآن فييقى قلبه سريع الاستجابة - 01:02:26

الانسان المنشغل على طول معاني القرآن وبيحاول يجاهد نفسه على تطبيقها ويحاول يتخلق بأخلاق القرآن كما كان النبي صلى الله عليه وسلم خلق القرآن اللي بيحاول يفعل ذلك تجد قلبه - 01:02:51

وعقله وجوارحه سلس في الاستجابة لامر الله عز وجل لانه قلب ممهد ما فيهوش مطباط مش مليان مطباط لأ قلب سهل لين في التعامل مع الله عز وجل سمح في قبول الاوامر والنوايا - 01:03:05

فدي كانت يعني وقوفات سريعة مع سورة العلق اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بها وان يعني نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بفهمه من كتابه سبحانه وتعالى وبالعمل بما فيه - 01:03:23

والا يحرمنا من تدبر كتابه سبحانه وتعالى ومن العمل بما فيه فزي ما قلنا ختام سورة العلق دي البداية الصحيحة النزرة الصحيحة العمل الصحيح تبدأ معرفة قدر الانسان والربوبية والخلق وقدرة الله المعجزة قد ايه الاسباب - 01:03:37

يحجب الانسان عن صفات ربنا سبحانه وتعالى هذا الطريق فيمن سيمنعك حتى عن الصلاة مش بس الدعوة هذا الطريق لابد فيه من جهاد هذا الطريق لابد فيه من ثبات هذا الطريق لابد فيه من سجود واقتربا هذا الطريق لابد ان تعرض فيه والا تطع من يحاول ان

يبعدك عن الله عز وجل ولو - 01:03:57

سجدة تبتعد عنه ولا تطعه. نسأل الله عز وجل ان يثبتنا وان يستعملنا في طاعته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك - 01:04:17

ان شاء الله الواحد القاًدِم كان المفروض تبقى صورة المدثر بس ان شاء الله ان ربنا يسر احتمال ربنا يمن علينا ونعتذر آآ جباهنا عند الكعبة زي ما احنا بقى في سورة اقرأ. ربنا يمن علينا بعمره يعني - 01:04:27

انا لسة التأشيرة ما جتش فان شاء الله الجمعة القادمة دكتور حازم آآ يقول لكم بقى انا ايه اذا كان هسافر او مش اسافر وان شاء الله يقول لكم هييسافر. يعني ان شاء الله بيقول لكم ان شاء الله يقول لكم الجمعة الجاية ما فيش درس. ان شاء الله الجمعة الجاية يقول لكم الحد ما فيش درس - 01:04:44

خلاص بازن الله عز وجل ونكمي بعد كده بازن الله عز وجل المرة القادمة سورة المدرس اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم جزاكم الله خيرا - 01:05:04